للنبي صلى الله عليه وسلم او ليس فيه حجة ولا معجزة كقول هشام الفوطي
ومعمر الصيمري انه لا يدل على الله تعالى ولا حجة فيه لرسوله صلى الله عم ولا يدل
على ثواب ولا عقاب ولا حكم ولا محالة في كفرهما بذلك القول وكذلك نكفرهما
بانكارهما ان يكون في سائر معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حجة له او في خلق
السموات والارض دليل على الله لمخالفتهم الاجماع والنقل المتواتر عن النبي صلى الله عم
باحتجاجه بهذا كله وتصريح القران به وكذلك من انكر شيئا مما نص فيه
القران بعد علمه انه من القران الذي في ايدي الناس ومصاحف المسلمين و
لم يكن جاهلا به ولا قريب عهد بالاسلام واحتج لانكاره اما بانه لم يصح النقل
عنده ولا بلغه العلم به او التجويز الوهم على ناقليه فنكفره بالطريقين المتقدمين
لانه مكذب للقران مكذب للنبي صلى الله عم لكنه تستر بدعواه وكذلك من انكر
الجنة او النار او البعث والحساب والقيمة فهو كافر باجماع للنص عليه
واجماع الامة على صحة نقله متواترا وكذلك من اعترف بذلك ولكنه قال ان
المراد بالجنة والنار والحشر والنشر والثواب والعقاب معنى على غير ظاهره
وانها لذات روحانية ومعان باطنة كقول النصارى والفلاسفة والباطنية
وبعض المتصوفة وزعمهم ان معنى القيمة الموت او فناء محض وانتقاض
هيئة الافلاك وتحليل العالم كقول بعض الفلاسفة وكذلك يقطع بتكفير
غلاة الرافضة في قولهم ان الائمة افضل من الانبياء فاما من انكر ما عرف بالتواتر
من الاخبار والسير والبلاد التي لا ترجع الى ابطال شريعة ولا تفضي الى انكار قاعدة
من الدين كانكار غزوة تبوك او مؤتة او وجود ابي بكر وعمر او قتل عثمان وخلافة
علي رضي الله عنهم مما علم بالنقل ضرورة وليس في انكاره جحد شريعة
فلا سبيل الى تكفيره بجحد ذلك وانكار وقوع العلم له اذ ليس في ذلك اكثر من

المباهتة

King Saud University
Copyright © King Saud University